تفسير إبن كثير

إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ

وقوله : (إن هو إلا عبد أنعمنا عليه) يعني : عيسى ، عليه السلام ، ما هو إلا عبد [من عباد الله] أنعم الله عليه بالنبوة والرسالة ، (وجعلناه مثلا لبني إسرائيل) أي : دلالة وحجة وبرهانا على قدرتنا على ما نشاء .